« انني مقتنع اكثر من اي وقت مضى انه ليس من دور جنوب افريقيا ان تتوسل للحصول على تأييد وعلى زوارق واسلحة ، بل على العكس ، يجب على دول الحلف الاطلسي ان تطلب من جنوب افريقيا ان تفعل ما في امكانها للمحافظة على مركزها في القارة الافريقية ، وان تساعد دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة ليس فقط في حماية الطرق البحرية ، بل ايضا في منع التغلغل السوفياتي في البلاد الافريقية » · (٦٨)

وتقول مصادر « الحركة المناهضة لنظام التمييز العنصري » في المانيا الاتحادية ، ان المحادثات التي عقدت في مكان ما في منطقة بافيير الالمانية بين السادة كيسنجر وفورستر وشميدت ، تناولت موضوع هذا التعاون الستراتيجي بشكل اساسي · ويقال ان وزير الشؤون الخارجية الاسرائيلي ، ييغال آلون ، اشترك في هذه المحادثات ·

وقد نددت العديد من الهيئات بهذه الوضعية في الساحة الدولية والهيئات هي :

ـ اللجنة الخاصة حول التمييز العنصري ، التابعة للامم المتحدة (٩ ايلول ١٩٧٥) « شيد نظام جنوب افريقيا مجموعة من طرق المواصلات الهاتفية البحرية في صيلفرمين وطورت اسطولها البحري في سبيل توثيق العلاقات العسكرية مع بعض القوى الغربية وحثها على حمايتها ضد غضب الشعب المضطهد » ·

ـ ومؤتمر رؤساء وزارات الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية ابدى قلقه امام : « تزايد نشاطات نظام جنوب افريقيا العسكرية والبحرية في المحيط الهندي جنوب المحيط الاطلسي » ·

ـ المؤتمر الخامس لرؤساء دول وحكومات البلاد غير المنحازة المجتمعين في كولومبو والذين ادانوا : « وجود قواعد عسكرية جنوب افريقية في المنطقة ، وعلى وجه التحديد ، قاعدة سيلفرمان وسيمونزتاون ، ومشروع ادفويت للمواصلات الهاتفية البحرية ، والتعاون العسكري بين نظام بريتوريا واسرائيل وبعض القوى الغربية » ·

اسرائيل

استولت الولايات المتحدة الاميركية شيئا فشيئا على موقع النفوذ البريطاني في الشرق الادنى · ومنذ ايار ١٩٤٨ ، وعد الرئيس ترومان وايزمان بقرض للدولة الجديدة يبلغ مئة مليون دولار واخذت الولايات المتحدة على عاتقها تأمين الدولة اليهودية عسكريا ، وازدادت مساعداتها باستمرار مع مرور الزمن نتيجة ضغوط المنظمات اليهودية واللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة · « ازدادت المطالب الاسرائيلية منذ حرب ١٩٦٧ بشكل مأساوي ··· تنتظر اسرائيل حاليا من الولايات المتحدة مساعدة عسكرية واقتصادية تبلغ قيمتها حوالي ٢ مليار دولار في السنة · ويتضح ان هذه المساعدة لا تكتسب طابع الاستثناء لمواجهة حالة طارئة ، ولكنها ضرورة مستمرة · وهذه القيمة تمثل حوالي نصف مجموع المساعدة الاميركية للخارج ··· » (٦٩)

وهذه المساعدة تمنح تحت شكل هبات وقروض · ويقول الان تيلور (٧٠) انها تكلف كل مواطن اميركي (رجل او امرأة او طفل) اكثر من ١٠ دولارات سنويا · ولكنه يزيد ان الكلفة السياسية لا حساب لها · لان هذه المساعدة تشجع اسرائيل في سياسة الامر الواقع التي تتبعها ، والتي تعني ابعاد واضطهاد الفلسطينيين ، وسياسة التوسع عن